

الأهالي : فشل الانقلاب وراء كارثة سيارة الوقود بالإسكندرية



الاثنين 4 أبريل 2016 09:04 م

الساعة 11 من ظهر الأحد، خرج سكان العقارات في منطقة الوردية بالإسكندرية في حالة من الذعر بعد نشوب حريق نتج عن انقلاب سيارة محملة بالسولار عقب محاولة السائق المرور فوق قضبان الترام

الشاحنة الكبيرة قطعت سلك الترام الكهربائي، فانقلبت الشاحنة أرضاً وبعد قليل شبت النيران فأصابت 10 أشخاص بجروح من الدرجة الثانية والثالثة، وأتلفت عدد من السيارات وأحد المحال التجارية وواجهة عقار

يقول أحمد عبد الرازق أحد أهالي المنطقة، شاهد عيان: في تمام الساعة 11 صباحاً مرت السيارة المحملة بالسولار وما أن حاول السائق اجتياز المفرق، حتى انقلبت السيارة واشتعل الحريق، مؤكداً أن ذلك الحادث لم يكن الأول من نوعه وأن المنطقة تشهد حوادث كثيرة لانقلاب سيارات محملة بأخشاب وغيرها من البضائع، وذلك منذ تحويل الطريق من وادي القمر بعد إغلاقه والحوادث تجري بشكل يومي

وأضاف صابر محمد من أهالي المنطقة أنه كان من المفترض قبل أن يقوم رئيس الحي بتحويل الطريق من وادي القمر للوردية أن يقوم بإصلاح المفارق منعاً لوقوع مثل هذه الحوادث

وأشار أحمد حسن أحد الأهالي أنه حاولوا التواصل مع رئيس الحي لإصلاح الطريق أو منع السيارات للمرور من المنطقة إلا أنه طالبهم بالتواصل مع إدارة المرور، مشيراً إلى هذا الحادث يتكرر يومياً معلقاً: "الناس نزلت من بيوتها عريانة وده افتراء بصوا للمناطق الشعبية شوية"

وقال محمد علي، سائق وأحد أهالي المنطقة أنهم يومياً يحاولوا القيام بدور رجال المرور في محاولة لمنع وقوع الحوادث، مشيراً إلى أن قضبان الترام مرتفعة عن الأرض وهو ما يتسبب في انقلاب السيارات، مطالباً المسؤولين بالنظر إلى مشكلتهم "ماتعاملوناش على إننا كلاب" إنا بني آدمين المصري أبو دم خفيف بقى أبو دم رخيص

أمام محله المحترق، يقف محمود عبد الرازق متحسراً على حاله ويقول إنه بعد انقلاب السيارة وسقوط البنزين على الأرض بحوالي ساعة بدأت سيارات الإطفاء تتوافد على مكان الحادث، موضحاً أن النيران كانت قد التهمت محله وعدد من السيارات وأصابت بعض المارة

ويقول محمد القاضي مدير الصيدلية المقابلة للمحل المحترق إنه يعمل في المنطقة منذ 7 سنوات، وقضبان الترام لم يتم إصلاحها طوال بقاءه في هذا المكان، كاشفاً أن ارتفاع القضبان عن الطريق تسبب في وقوع 8 حوادث خلال الشهرين الماضيين فقط

وأضاف أنه أثناء محاولة السائق المرور بالسيارة ما أدى لانقلابها وبداية تساقط السولار من "التنك" وهو ما تزامن مع مرور ترام ولم يحم أحد بفصل الكهرباء لتجنب وقوع الحريق، موضحاً أنه حاول هو ومالك المحل المجاور له الاتصال بالنجدة والمطافئ ولم يجدوا أي تجاوب

وأشار إلى أنه عقب مرور 45 دقيقة من انقلاب السيارة وصلت أول سيارة إطفاء للمنطقة، مؤكداً أن أحد المصابين كان يستغيث عقب اشتعال النيران فيه، كما التهم الحريق عدد من السيارات بينهم سيارته وواجهة الصيدلية والعقار واحتراق المحل المجاور

وانتقد القاضي تعامل بعض رجال الأمن مع الأهالي، مؤكداً أن بعضهم كان يتعامل بشكل جيد، إلا أن أحد الرتب قام بالاعتداء على المواطنين بالضرب بحجة الخوف عليهم من الوقوف في مكان الحادث متسائلاً: "ماخفتش ليه وهي مولعة وأحنا بنتصل كثير؟". وأضاف: حين اعترض على ما حدث اتهمه أحد المسؤولين بأنه له انتماءات أخرى معلقاً "من بعد النار ممكن نلاقى إيه" موجها حديثه إلى المسؤولين في الحكومة فقال: "النار حشوفها في الآخرة شوفناها في الدنيا".

طالع أيضا :

[شاهد .. فيديو صادم للحظة اشتعال النيران في ناقلة بترول الإسكندرية](#)
[تفاصيل حريق الإسكندرية الهائل .. السبب احتراق ناقلة مواد بترولية \(فيديو\)](#)
[عاجل ..حريق هائل بشارع الجلاء في الإسكندرية](#)